الخليج

سياسة, العرب

21 مارس 2023 11:41 صباحا

الإمارات تدين الإنكار الإسرائيلي للوجود الفلسطيني



وزارة الخارجية والتعاون الدولي

MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS AND INTERNATIONAL COOPERATION

(عواصم: «الخليج»، و (وام

دانت دولة الإمارات تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش والتي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني الشقيق، كما دانت استخدامه خريطة لإسرائيل تضم حدوداً من المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان لها، رفض دولة الإمارات لخطاب التحريض وكافة الممارسات التي تتعارض مع القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية.

وشددت الوزارة على ضرورة مواجهة خطاب الكراهية والعنف، ونوّهت بأهمية تعزيز قيم التسامح والتعايش الإنساني ضمن الجهود المبذولة للحد من التصعيد وعدم الاستقرار في المنطقة. كما شددت الوزارة على ضرورة دعم كافة الجهود الإقليمية والدولية لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط قدما، وكذلك وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

يأتي ذلك بينما توالت الإدانات العربية والدولية المنددة بتصريحات الوزير الإسرائيلي المتطرف. ونددت جامعة الدول العربية، بأشد العبارات بتصريحات سموتريتش، التي أنكر فيها وجود وحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية الثابتة في وطنه، ووجود الدولة الأردنية حين استخدم خريطة جغرافية لإسرائيل تشمل المملكة الأردنية الهاشمية، استهتاراً بحقائق التاريخ والجغرافيا الراسخة، وانتهاكاً لقواعد القانون والشرعية والأعراف الدولية.

وأعربت وزارة الخارجية السعودية في بيان عن إدانة المملكة واستنكارها لما صدر من تصريحات مسيئة وعنصرية من أحد مسؤولي الحكومة الإسرائيلية، بحق دولة فلسطين وشعبها، مؤكدة رفض المملكة لهذه التصريحات المنافية للحقيقة، والتي تسهم في نشر خطاب الكراهية والعنف وتقوض جهود الحوار والسلام الدولي.

وفي عمّان، قال مصدر رسمي أمس الثلاثاء إن الأردن تلقى تأكيداً من إسرائيل بأن سلوك وزير المالية الإسرائيلية لا يمثل موقفها. وأضاف المصدر أن مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى أشاروا أيضاً إلى رفضهم لتصرف سموتريتش الأخير، وأكدوا أنهم يحترمون حدود الأردن ومعاهدة السلام الموقعة مع المملكة. ووصفت الولايات المتحدة تصريحات سموتريتش بأنها «مهينة» و«خطِرة». وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية فيدانت باتيل للصحافيين «نعتبر ان هذه التصريحات ليست غير دقيقة فحسب، بل هي أيضا مهينة وخطِرة». كما أعربت واشنطن عن «قلقها البالغ» حيال تبني الكنيست قانونا يلغي أجزاء مهمة من قانون فك الارتباط العائد الى عام 2005.

كذلك استنكرت فرنسا، أمس الثلاثاء تصريحات سموتريتش «غير المسؤولة» بعدما نفى الأحد وجود الفلسطينيين كأفراد وكشعب خلال أمسية نظمتها جماعة صهيونية متطرفة في باريس. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان«ندعو الأشخاص المُعيّنين في مناصب رفيعة في الحكومة الإسرائيلية إلى التحلي بالوقار المطلوب واحترام كرامة الآخرين والامتناع عن أي أعمال أو تصريحات تساهم في تصعيد التوتر». وأكدت الخارجية الفرنسية أن تصريحات سموتريتش «مخزية وغير مسؤولة».

إلى ذلك، ذكرت وسائل إعلام فلسطينية بأن القوات الإسرائيلية اقتحمت فجر أمس الثلاثاء، مدينة نابلس ومخيم شعفاط شمال القدس المحتلة. كما مددت محكمة إسرائيلية الحبس المنزلي لصحفية فلسطينية من القدس الشرقية المحتلة بعد أن وجهت لها تهمة «التحريض على العنف» و«التماهي مع تنظيم معادٍ» وفق ما جاء في لائحة الاتهام. وأرجأت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس النطق بالحكم على الصحفية لمى غوشة (30 عاماً) إلى 18 نيسان/إبريل المقبل، على أن تبقى خلال هذه الفترة رهن الحبس المنزلي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©